

مهارات بحثية 3

الواجب 5



اعداد الطالب

محمد فراج الفراج
253001857

الأجندة

أهداف الدراسة

الإطار العام لموضوع البحث ومتغيراته الرئيسية

مقدمة العرض

الدراسات المتعلقة بالمتغير المستقل الرشاقة الاستراتيجية

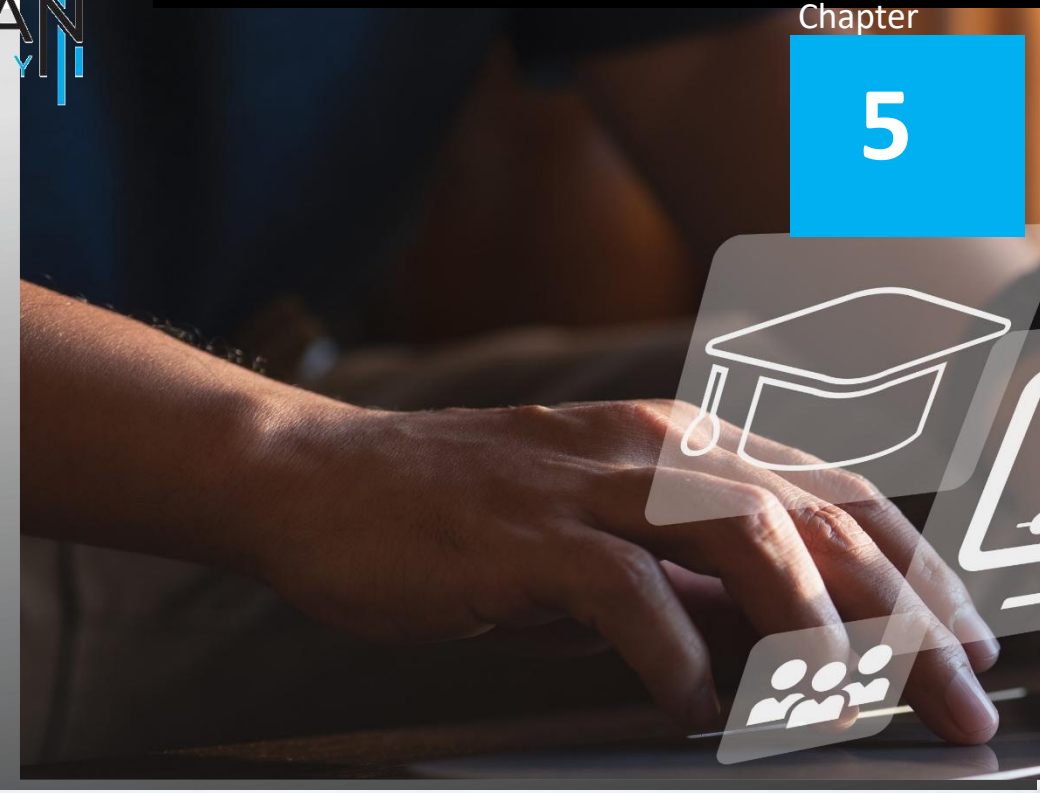
الدراسات المتعلقة بالمتغير التابع الأداء التنظيمي

الدراسات المتعلقة بالرشاقة الاستراتيجية و الأداء التنظيمي

التحليل النقدي للدراسات السابقة وتحديد موقع الدراسة الحالية وإسهامها العلمي

الخاتمة

أهداف المهمة



- تحليل الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة
- تحديد طبيعة العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية والأداء التنظيمي
- استخلاص الفجوات البحثية الداعمة للدراسة الحالية.



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا

الرشاقة الاستراتيجية ودورها في تحسين الأداء التنظيمي لدى المنظمات
الصناعية في محافظة الخليل

أسماء عبد المجيد رضوان أبو عمر

إشراف

د. عبد القادر الدراويش

القدس - فلسطين

1444 هـ / 2023 م

الإطار العام لموضوع البحث ومتغيراته الرئيسية

Chapter

- **العنوان :** أثر الرقابة الاستراتيجية في تحسين الأداء التنظيمي لدى المنظمات الصناعية، في ظل بيئة أعمال تتسم بالتغيرات المتسارعة والتحديات التنافسية المتزايدة .
- **المتغير المستقل :** الرقابة الاستراتيجية، وتعكس قدرة المنظمة على الاستشعار المبكر للمتغيرات البيئية، وسرعة الاستجابة لها، وإعادة توجيه مواردها واستراتيجياتها بمرونة وكفاءة .
- **المتغير التابع :** الأداء التنظيمي، ويعبر عن قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية والتشغيلية بكفاءة وفعالية، وتعزيز قدرتها التنافسية واستدامة أدائها .
- تستند الدراسة إلى افتراض وجود علاقة تأثير إيجابية بين الرقابة الاستراتيجية والأداء التنظيمي، بما يعزز قدرة المنظمات الصناعية على التكيف مع المتغيرات وتحقيق مستويات أعلى من الأداء المؤسسي.

مقدمة العرض

- استعراض وتحليل الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة الرئيسة
- تتبع تطور المعرفة العلمية المتعلقة بالرشاقة الاستراتيجية والأداء التنظيمي
- مقارنة الاتجاهات البحثية والنتائج المتوصل إليها في الأدبيات السابقة
- تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين نتائج الدراسات محل التحليل
- الكشف عن الفجوات البحثية التي لم تحظ بالمعالجة الكافية
- تبرير الحاجة العلمية للدراسة الحالية وإبراز إسهامها المتوقع في تطوير المعرفة بالمجال

Chapter

الدراسات المتعلقة بالمتغير المستقل الرشاقة الاستراتيجية

دراسة العجمي (2021) بعنوان "مدى ممارسة مديري المدارس في دولة الكويت لأبعاد الرشاقة الاستراتيجية وعلاقتها بالتميز التنظيمي من وجهة نظر معلمي التعليم الحكومي في دولة الكويت"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى ممارسة مديري المدارس في دولة الكويت لأبعاد الرشاقة الاستراتيجية والكشف عن طبيعة العلاقة بينها وبين التميز التنظيمي من وجهة نظر معلمي التعليم الحكومي

واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، حيث تم تطبيق استبانة لقياس أبعاد الرشاقة الاستراتيجية والتميز التنظيمي على عينة عشوائية بلغت (1524) معلما ومعلمة من معلمي التعليم الحكومي في دولة الكويت.

وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى ممارسة مديري المدارس لأبعاد الرشاقة الاستراتيجية جاء بدرجة مرتفعة، كما ظهر ارتفاع مستوى تحقيق التميز التنظيمي في المدارس محل الدراسة

وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الرشاقة الاستراتيجية والتميز التنظيمي مما يؤكد أن تعزيز قدرات المنظمة على الاستشعار والاستجابة واتخاذ القرارات الاستراتيجية يسهم في تحسين مستوى التميز التنظيمي.

دراسة Baraei and Mirzaei (2018) بعنوان "تحديد العوامل المؤثرة في الرشاقة التنظيمية وأثرها على الإنتاجية"

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الرشاقة التنظيمية وأبعادها المتمثلة في الاستشعار، والمرونة، والكفاءة، والسرعة ورأس المال البشري، وبين الإنتاجية التنظيمية، إضافة إلى قياس أثر الرشاقة التنظيمية في تحسين مستوى الإنتاجية داخل المنظمة.

واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، حيث تم تطبيق استبانة لجمع البيانات من عينة بلغت (55) موظفا ومديرا في بنك خان إحدى مقاطعات كرمانشاه في إيران.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة وتأثير معنوي إيجابي بين الرشاقة التنظيمية بأبعادها المختلفة والإنتاجية التنظيمية.

كما بينت النتائج أن أبعاد الرشاقة التنظيمية تؤثر في الإنتاجية بدرجات متفاوتة، حيث جاء تأثير رأس المال البشري في المرتبة الأولى، يليه المرونة، ثم الكفاءة، ثم الاستجابة، وأخيرا السرعة. وأكدت الدراسة أن تطوير قدرات المنظمة على التكيف والاستجابة يمثل عاملا مهما في تعزيز الإنتاجية وتحسين الأداء التنظيمي.

Chapter

الدراسات المتعلقة بالمتغير التابع الأداء التنظيمي

دراسة (Kundu and Mor, 2017) بعنوان "تنوع القوى العاملة وعلاقته بالأداء التنظيمي: دراسة صناعة تكنولوجيا المعلومات في الهند"

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين تنوع القوى العاملة والأداء التنظيمي، من خلال تحليل أثر تنوع الموظفين بأبعاده المختلفة، والمتمثلة في التنوع المرتبط بالعمر، والجنس، والفئات العمرية، على ممارسات إدارة التنوع والأداء التنظيمي إضافة إلى دراسة مدى اختلاف تأثير التنوع الوظيفي وفقا لخصائص العاملين.

واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، حيث تم تطبيق الدراسة على شركات تكنولوجيا المعلومات في الهند، وشملت عينة بلغت (402) موظفا من العاملين في هذه الشركات، واستخدمت الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات.

وتوصلت الدراسة إلى أن تنوع القوى العاملة يؤثر بصورة إيجابية في ممارسات إدارة التنوع داخل المنظمة، كما أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي لتنوع الموظفين بين الجنسين في تحسين الأداء التنظيمي. وأكدت الدراسة أن الإدارة الفعالة للتنوع تمثل أحد العوامل التنظيمية الداعمة لتعزيز الأداء وتحقيق قيمة مضافة للمنظمات العاملة في بيئات تنافسية متغيرة.

دراسة الرملاوي (2020) بعنوان "درجة توافر أبعاد نموذج التميز الأوروبي (EFQM) لدى الجامعات الفلسطينية وعلاقتها بالأداء التنظيمي بالتطبيق على الجامعة الإسلامية بغزة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر أبعاد نموذج التميز الأوروبي للتميز المؤسسي لدى الجامعات الفلسطينية والكشف عن طبيعة العلاقة بين تطبيق هذا النموذج ومستوى الأداء التنظيمي، من خلال دراسة تطبيقية على الجامعة الإسلامية بغزة.

واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، حيث تم اختيار عينة عشوائية طبقية بلغت (252) موظفا من العاملين في الوظائف الإدارية والأكاديمية بالجامعة الإسلامية بغزة، واستخدمت الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات وتحليل العلاقة بين أبعاد نموذج التميز الأوروبي والأداء التنظيمي.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين توافر أبعاد نموذج التميز الأوروبي والأداء التنظيمي، كما أظهرت وجود أثر معنوي لتطبيق أبعاد النموذج في تحسين الأداء التنظيمي داخل الجامعة. وأكدت النتائج أن تعزيز ممارسات التميز المؤسسي يسهم في رفع كفاءة الأداء وتحقيق مستويات أعلى من الفاعلية التنظيمية، مع وجود اختلافات في تقديرات أفراد العينة تبعا لبعض المتغيرات الديموغرافية مثل الجنس والعمر والمستوى الوظيفي وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

Chapter

الدراسات المتعلقة بالرشاقة الاستراتيجية و الأداء التنظيمي

دراسة كمال (2020) بعنوان " الرشاقة التنظيمية وعلاقتها بالتميز في الأداء التنظيمي بالتطبيق على شركة الصناعات الوطنية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أبعاد الرشاقة التنظيمية والمتمثلة في الرؤية الاستراتيجية، والمشاركة في المسؤولية، ووضوح الرؤية، واختيار الأهداف الاستراتيجية، وتفويض الصلاحيات، وبين التميز في الأداء التنظيمي إضافة إلى تحديد مستوى تأثير أبعاد الرشاقة التنظيمية في تعزيز الأداء التنظيمي داخل المنظمة محل الدراسة.

واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، حيث طبقت على عينة بلغت (313) مفردة من العاملين والمديرين في شركة الصناعات الوطنية، وتم اختيار العينة باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة، كما استخدمت الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات وتحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الرشاقة التنظيمية والتميز في الأداء التنظيمي، كما أظهرت أن أبعاد الرشاقة التنظيمية تسهم بدرجات متفاوتة في تفسير مستوى الأداء التنظيمي، حيث جاء بُعد اختيار الأهداف الاستراتيجية في المرتبة الأولى من حيث التأثير، يليه المشاركة في المسؤولية، ووضوح الرؤية، وتفويض الصلاحيات، وأخيرا الرؤية الاستراتيجية. وأكدت النتائج أن تعزيز الرشاقة التنظيمية يمثل عاملا مهما في تحقيق مستويات أعلى من التميز والفاعلية التنظيمية.

التحليل النقدي للدراسات السابقة وتحديد موقع الدراسة الحالية وإسهامها العلمي

التحليل النقدي	البعد التحليلي
أكدت الدراسات السابقة وجود علاقة إيجابية بين الرشاقة الاستراتيجية والأداء التنظيمي، حيث بينت أن امتلاك المنظمة للقدرة على الاستشعار، وسرعة اتخاذ القرار، والاستجابة للتغيرات يسهم في تعزيز مستويات الأداء والتميز التنظيمي. كما أظهرت اتفاقا عاما حول أهمية تطوير القدرات التنظيمية باعتبارها مدخلا رئيسا لتحقيق التكيف والاستدامة في البيئات المتغيرة.	أوجه الاتفاق بين الدراسات
اختلفت الدراسات السابقة في تفسير مصادر تأثير الرشاقة الاستراتيجية على الأداء؛ إذ ركز بعضها على الأبعاد الداخلية للرشاقة، بينما اهتمت دراسات أخرى بدور العوامل التنظيمية المساندة مثل إدارة المعرفة، القيادة، إدارة المواهب، والتنوع التنظيمي. كما تفاوتت نتائج الدراسات وفقا لاختلاف القطاعات والبيئات التطبيقية، مما يشير إلى أن أثر الرشاقة قد يتأثر بالسياق التنظيمي الذي تعمل فيه المنظمة.	أوجه الاختلاف بين الدراسات

البعد التحليلي	التحليل النقدي
الفجوات البحثية	رغم تعدد الدراسات التي تناولت الرشاقة الاستراتيجية، إلا أن معظمها ركز على قياس العلاقة المباشرة بينها وبين الأداء التنظيمي، مع محدودية الاهتمام بتفسير الآليات التنظيمية التي توضح كيفية انتقال أثر الرشاقة إلى تحسين الأداء. كما يلاحظ اعتماد نسبة كبيرة من الدراسات على المنهج الوصفي والاستبانة المقطعية، مما يحد من القدرة على تقديم تفسير أعمق لديناميكية بناء الرشاقة واستدامتها.
موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة	تمثل الدراسة الحالية امتدادا للأدبيات السابقة التي أكدت أهمية الرشاقة الاستراتيجية، إلا أنها تتجاوز الطرح الوصفي للعلاقة من خلال محاولة تقديم تفسير أكثر تكاملا لطبيعة العلاقة بين المتغيرات، بما يساهم في فهم العوامل التنظيمية التي تدعم تحويل الرشاقة إلى نتائج أداء فعالة.
القيمة العلمية المضافة للدراسة الحالية	تضيف الدراسة الحالية بعدا معرفيا من خلال تعزيز الفهم النظري للعلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية والأداء التنظيمي، والانتقال من مرحلة إثبات وجود التأثير إلى تحليل كيفية حدوثه وشروط نجاحه. كما تساهم في إثراء الأدبيات العربية من خلال تقديم نموذج تطبيقي يراعي خصوصية البيئة التنظيمية المحلية، بما يدعم تطوير ممارسات إدارية أكثر قدرة على التكيف مع المتغيرات المستقبلية.

الخاتمة

- تعكس الأدبيات السابقة أهمية الرشاقة الاستراتيجية باعتبارها توجها إداريا حديثا يساعد المنظمات على بناء القدرة على التكيف وتحقيق الاستجابة الفعالة للتغيرات .
- تؤكد مراجعة الدراسات أن قيمة الرشاقة لا ترتبط بامتلاكها فقط، وإنما بقدرة المنظمة على توظيفها ضمن منظومة متكاملة من القدرات التنظيمية .
- يبرز العرض أن دراسة المتغيرات التنظيمية من منظور تكاملي تمثل مدخلا أكثر عمقا لفهم تحسين الأداء وتعزيز الميزة التنظيمية في البيئات المتغيرة .
- تمثل الدراسة الحالية امتدادا للجهود العلمية السابقة، مع توجه نحو تقديم فهم أكثر شمولية للعلاقات التنظيمية محل الدراسة.

شكرا لحسن استماعكم

